

تنفيذ الاستراتيجية في شركة "دل" للحاسب الآلي

تنفيذ الاستراتيجية في دل كان على النحو التالي عندما كان دل في 19 من عمره عام 1984 تحصل على 1000 دولار وانفقها على اجزاء حاسب قام بتجميعها بنفسه في شكل حواسيب شخصية، وباعها من خلال الهاتف. وزيادة الطلب على حواسيبه اسفرت عن حاجته لايدي عامله لمعاونته وحالاً ما وجد نفسه مشرفاً على ثلاث عمال في منضده مساحتها 6 اقدام.

وبحلول عام 1993 وصل عدد العاملين في دل 4500 عامل بالاضافه الى استأجار مايزيد عن 100 عامل كل اسبوع ليساير ويقابل الطلب على الحواسيب، فوجد نفسه يعمل 18 ساعه يومياً في ادارة الشركه, وادرك انه لا يستطيع ادارتها لوحه وعليه استأجار مديرين لديهم خبره في ادارة مجالات وظيفيه مختلفه مثل التسويق والتمويل والتصنيع، لذا تستقطب موظفين تنفيذيين من IBM ومن Compaq وقسم العاملين الى مجموعات على حسب المهارات وذلك بمساعدتهم. وقام دل بتفويض السلطات لمديره مما يتيح له الوقت الذي يحتاجه لاداء مهمته الاساسيه للبحث وزالعثور على فرص جديده للشركه، واستمر نمو الشركه تحت هذه الاداره بشكل فعال وبلغت مبيعات الشركه لعام 1993م 2بليون دولار،

واصبحت دل صانع الحاسب الشخصي الاقل تكلفه، مما جعل دل تعتلي القمه من حيث رضا المستهلك عن صناعة حواسيبها، واصبح موظفيها يشتهرون بالخدمه الممتازه، وبحلول عام 1995م تحرك "دل" ليغير هيكل شركته ليجعله على اساس السوق واستحدث اقساماً منفصله كل منها يتكيف مع متطلبات مجموعات مختلفه من المستهلكين - قسم المستهلكين الافراد - قسم الاعمال ... إلخ ولقد نجح هذا التغيير في الهيكل والثقافه الى حد بعيد، واثمر ذلك في ارتفاع عوائد "دل" الى مايزيد عن ثلاثين بليون دولار وحقت ارباح زياده تفوق 2.5 بليون دولار.

واستمر "دل" في تعديل هيكل شركته في استجابته للطبيعته المتغيره لحاجات ومتطلبات مستهلكي الشركه، وادرك "دل" انه يستطيع ان يدعم جوانب قوة شركته في عمليه اداره الموارد، والتصنيع، وعمليات البيع عبر شبكة الانترنت. لذا قرر ان يدخل في عمليه تجميع الخوادم servers - محطات العمل workstations - ادوات او اجهزة التخزين للمنافسه مع شركات [IMB_Sun_Kompaq]

ولقد قادت اهميه الى انشاء 35 وحده فرعيه وركزت على مجموعات اكثر تخصصاً من المستهلكين وجميعهم ادوا ادواراً معظم انشطتهم عبر الانترنت. ولتخفيض تكاليفها قامت بنقل بعض أنشطة خدمة المستهلك الى موردين خارجيين، واصبحت تمتلك ميزه تنافسيه راسخه.

احمد الطالبي / وقيان محمد الدوسري

استاذ الماده / د. عاطف